

المهيد
في أحكام التجويد

إصدارات مكتبة أهل البيت (ع)

مكتبة أهل البيت (ع)

صف وإخراج:



اليمن - صعدة - ت (٥٣١٥٨٠)

الطبعة الثانية

صفر ١٤٣٧هـ

طبعة مصححة

جميع الحقوق محفوظة لمكتبة أهل البيت (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن يا كريم..
قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣﴾﴾ [البقرة].
قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((خيركم من تعلم
القرآن وعلمه)).

دعاء القرآن الكريم

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى
آله الطاهرين

اللهم بالحق أنزلته وبالحق نزل، اللهم
عظم رغبتنا فيه، واجعله نوراً لأبصارنا،
وشفاءً لصدورنا، وذهاباً لهممنا وحزننا،
اللهم زين به ألسنتنا، وجمل به وجوهنا،
وقوِّ به أجسادنا، وارزقنا حق تلاوته على
طاعتك آناء الليل وأطراف النهار،
واحشرنا مع النبي وآله الأخيار،
صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

المخارج

س ١ / كم الحروف الهجائية؟
 ج ١ / «٢٩» حرفاً بزيادة الألف على
 المعهود. ولكل حرف مخرج
 ينشأ منه عند النطق.

س ٢ / ما هو المخرج؟
 ج ٢ / هو المحل الذي ينشأ منه الحرف.
 س ٣ / ماهي الطريقة التي نعرف بها
 مخارج الحروف؟

ج ٣ / إذا أردنا أن نعرف مخرج اللام
 مثلاً، فننطق اللام ساكناً قبله همزة
 مفتوحة هكذا «أل»، وكذلك
 الباقي، نحو: «أم - أق - أط».

س ٤ / كم المخارج؟

ج ٤ / المخارج خمسة، وهي كما يلي:

- ١- الجوف، ويخرج منه: «الألف -
الياء الساكنة - الواو الساكنة».
- ٢- الحلق، ويخرج منه: «ء - ه - ع -
ح - غ - خ».
- ٣- اللسان، ويخرج منه: «ق - ك - ج -
ش - الياء المتحركة - ض - ل - ن -
ر - د - ت - ط - س - ص - ز -
ث - ذ - ظ».
- ٤- الشفتان، ويخرج منهما: «ف -
ب - م - الواو المتحركة».
- ٥- الخيشوم، ويخرج منه أحرف الغنة
وهي النون الساكنة والتنوين.

أحكام النون الساكنة والتنوين

س ١ / ماهي النون الساكنة؟

ج ١ / هي التي ليس لها حركة، لا ضمةٌ ولا فتحةٌ ولا كسرةٌ.

وتكون في الأسماء نحو: «تنزيل - الإنسان»، وفي الأفعال نحو: «كُنْتُمْ»، وفي الحروف نحو: «لن، من».

س ٢ / ما هو التنوين؟

ج ٢ / هو عبارة عن الضميتين أو

الفتحتين أو الكسرتين («ُ، ـِ، ـٍ»)،

وتُنطق نونًا ساكنةً عند الوصل، نحو:

«كِتَابٌ عَزِيزٌ» تُقرأ: كِتَابُنْ عَزِيزُنْ^(١).

(١) - ولا يكون التنوين إلا في الأسماء فقط.

س ٣ / كم للنون الساكنة والتنوين أحكام؟
ج ٣ / للنون الساكنة والتنوين إذا أتى بعدها
أحد الحروف الهجائية الـ «٢٨» حرفاً -
أربعة أحكام، وهي: إما الإظهار،
أو الإدغام، أو الإقلاب، أو الإخفاء.

أولاً: الإظهار للنون الساكنة والتنوين

س ٤ / ما هو الإظهار في لغة العرب؟

ج ٤ / الإظهار في لغة العرب هو: البيان.

س ٥ / ما هو الإظهار في اصطلاح القُرَّاء؟

ج ٥ / هو النطق بالنون الساكنة

أو التنوين من مخرجه بدون غُنَّة.

س ٦ / كم الحروف التي يُظهر عندها

حرف النون أو التنوين؟

ج ٦ / هي ستة أحرف: «الهمزة - الهاء -

العين - الحاء - الغين - الخاء»،

وُسَمِّي حروف الحلق، وهي في أول

الكلمات التالية: «أخي هَاكَ عِلْمًا

حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ».

س٧/ هات أمثلة للإظهار؟
 ج٧/ يكون الإظهار في الكلمة الواحدة
 أو بين الكلمتين كما يلي:

حرف الإظهار	في كلمة	في كلمتين	الأمثلة مع التنوين
(ء)	يَتُون	مِنْ إله	عذابٌ أليم
(هـ)	الأُنْهار	مِنْ هاد	جُرْفٍ هار
(ع)	أَنْعَمْتَ	مِنْ علمٍ	حكيمٌ عليم
(ح)	يَنْحِتُونَ	مِنْ حكيم	حكيمٌ حميد
(غ)	فَسَيَنْغَضُونَ	مِنْ غلٍّ	قولاً غيرَ
(خ)	الْمُنْحَنَّةُ	مِنْ خير	عليمٌ خير

ثانياً: الإدغام للنون الساكنة أو التنوين

س ١ / ما هو الإدغام في اللغة؟
ج ١ / هو إدخال الشيء في غيره، كإدخال
المصحف في الحقيبة.

س ٢ / ما هو الإدغام في اصطلاح القراء؟
ج ٢ / هو التقاء النون الساكنة أو التنوين
بحرف من حروف الإدغام، فيصير
الثاني مُشَدِّداً.

س ٣ / كم حروف الإدغام؟
ج ٣ / حروفه ستة مجموعة في كلمة
«يرملون»: ي - ر - م - ل - و - ن.

س ٤ / إلى كم ينقسم الإدغام؟
ج ٤ / إلى قسمين:
١ - إدغام بلا غنة، وذلك عند «اللام والراء».

- ٢- إدغام بغنة^(١) عند: «الياء- النون - الميم - والواو».
- س ٥ / هات أمثلة للإدغام بلا غنة؟
وكيف تُقرأ؟
- ج ٥ / انظر الجدول التالي:

حرف الإدغام	المثال	كيفية النطق
النون مع اللام	مِنْ لَدُنْ	مِلْدَنْ
التنوين مع اللام	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	هَدَلُّلْمُتَّقِينَ
النون مع الراء	مِنْ رَبِّهِمْ	مِرِّبِهِمْ
التنوين مع الراء	عَفْوَرٌ رَّحِيمٌ	عَفْوُرَّرَحِيمٌ

(١)- الغنة: صوت حسن يخرج من الخيشوم.

س٦ / هات أمثلة للإدغام بغنه؟

وكيف تُقرأ؟

ج٦ / انظر الجدول التالي:

حرف الإدغام	المثال	كيفية النطق
النون مع النون	مِنْ نِعْمَةٍ	مِنِّعْمَةٍ
التنوين مع النون	يَوْمٌ مَيِّدٌ نَاعِمَةٌ	يَوْمَيْدٍ نَاعِمَةٍ
النون مع الميم	مِنْ مَّارِجٍ	مِمَّارِجٍ
التنوين مع الميم	جَزَاءٌ مِنْ	جِزَاءٌ مِّنْ
النون مع الياء	مَنْ يَقُولُ	مَيِّقُولُ
التنوين مع الياء	وَبَرِّقُ يُجْعَلُونَ	وَبَرِّقِيَّجَعْلُونَ
النون مع الواو	مِنْ وَلِيٍّ	مِوَلِيٍّ
التنوين مع الواو	غِشَاوَةٌ وَهُمْ	غِشَاوَتُوهُمْ

ثالثاً: الإقلاب للنون الساكنة والتنوين

س ١ / ما هو الإقلاب في اللغة؟

ج ١ / الإقلابُ: هو تحويل الشيء

عن وضعه.

س ٢ / ما هو الإقلاب عند القراء؟

ج ٢ / هو جعلُ النون الساكنة أو التنوين

ميمًا مُخَفَّاةً عند الباء.

س ٣ / كم حرفٌ للإقلاب؟

ج ٣ / للإقلاب حرفٌ واحد، وهو الباء.

س ٤ / ما مثال الإقلاب؟

ج ٤ / قد يكون في كلمة أو في كلمتين:

حرف الإقلاب	في كلمة	فـى كلمتين	مع التنوين
ب	تَنْبُتُ	مِنْ بَعْدِ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

رابعاً: الإخفاء للنون الساكنة والتنوين

س ١ / ما هو الإخفاء في لغة العرب؟

ج ١ / الإخفاء: هو السُّتر. يقال: أخفاه،

أي: ستره.

س ٢ / ما هو الإخفاء عند القُرَّاء؟

ج ٢ / هو النطقُ بالحرف ^(١) المُخْفَى

نطقاً ^(٢) متوسطاً بين الإظهارِ

والإدغام.

س ٣ / كم الحروف التي يُخْفَى عندها

حرف النون الساكنة أو التنوين؟

(١) - وهو إما النون الساكنة أو التنوين.

(٢) - النطق بالإخفاء: تلاصق جزئي مخرج حرف الإخفاء من دون ضغط عليهما حتى تستوفي الغنة.

ج ٣ / هي باقي الحروف الهجائية، أي:
خمسة عشر حرفاً، وهي مجموعة في

أوائل كلمات هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دُم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

«ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د،

ط، ز، ف، ت، ض، ظ».

س ٤ / هات أمثله للإخفاء؟

ج ٤ / قد يكون الإخفاء في كلمة واحدة

أو في كلمتين، كما يلي:

حرف الإخفاء	أمثلة النون في كلمة	أمثلة النون في كلمتين	أمثلة مع التنوين
ص	وَالْأَنْصَارُ	أَنْ صَدُّوْكُمْ	رِيْحًا صَرَّصْرًا
ذ	وَأَنْذِرْهُمْ	مِنْ ذَهَبٍ	ظِلُّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ
ث	وَالْأَنْثَى	مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا	قَوْلًا ثَقِيلًا
ك	الْمُنْكَرُ	مَنْ كَانَ	كِتَابٌ كَرِيمٌ
ج	وَأَنْجَيْنَا	إِنْ جَاءَكُمْ	خَلَقَ جَدِيدٍ
ش	فَأَنْشَرْنَا	إِنْ شَاءَ اللَّهُ	إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ
ق	انْقَلِبُوا	مِنْ قَرَارٍ	إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
س	الْإِنْسَانَ	مِنْ سُلَالَةٍ	وَرَجُلًا سَلَمًا
د	أَنْدَادًا	مِنْ دَابَّةٍ	وَكَأْسًا دِهَاقًا
ط	يَقْنِطَارٍ	مِنْ طِينٍ	صَعِيدًا طَيِّبًا
ز	تَنْزِيلٍ	مِنْ زَوَالٍ	صَعِيدًا زَلَقًا
ف	فَأَنْفَلَقَ	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	خَالِدًا فِيهَا
ت	وَكُنْتُمْ	وَمَنْ تَابَ	جَنَّاتٍ تَجْرِي
ض	مَنْضُودٍ	وَمَنْ ضَلَّ	وَكَلًّا ضَرَبْنَا
ظ	يَنْظُرُونَ	مِنْ ظَهِيرٍ	ظِلًّا ظَلِيلًا

المد وأقسامه

س ١ / ما هو المدُّ في لغة العرب؟
 ج ١ / المد: هو الزيادة، قال الله تعالى:
 ﴿وَيُمِدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَنْسَاءٍ﴾،
 أي: يزدكم.

س ٢ / ما هو المد في اصطلاح القراء؟
 ج ٢ / هو إطالة الصوت عند النطق
 بحرف من حروف المد.

س ٣ / كم أحرفٌ للمد؟
 ج ٣ / للمد ثلاثة أحرف، وهي:
 ١ - الواو الساكنة المضمومة ما قبلها،
 نحو: «يَقُولُ».

٢ - الألف المفتوح ما قبلها، نحو: «قَالَ».

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو:
«قِيلَ»، وهذا هو المد الطبيعي.

س ٤ / إلى كم ينقسم المد باعتبار وجود
السبب وعدمه؟

ج ٤ / ينقسم إلى قسمين، هما:

١- الأصلي، وهو الذي لا يُحتاج في مدّه
إلى سبب.

٢- الفرعي، وهو المد الزائد على المد
الأصلي بسبب همزة أو سكون.

المد الطبيعي

س ٤ / ما هو المد الطبيعي؟

ج ٤ / هو الواو الساكنة المضموم ما قبلها،
والألف المفتوح^(١) ما قبلها، والياء الساكنة
المكسور ما قبلها، مثل: ﴿نُوحِيهَا﴾.

س ٥ / ماذا يشترط في المد الطبيعي؟

ج ٥ / يشترط فيه ألا يأتي بعده ما يسبب
في زيادة مدّه: من همزة أو سكون.

س ٦ / كم يُمدُّ المدُّ الطبيعي؟

ج ٦ / مقدار مدّه حركتان، والحركة
مقدارها رفع الأصبع.

(١) - الألف لا تكون إلا ساكنة مفتوح ما قبلها،
بخلاف الواو والياء.

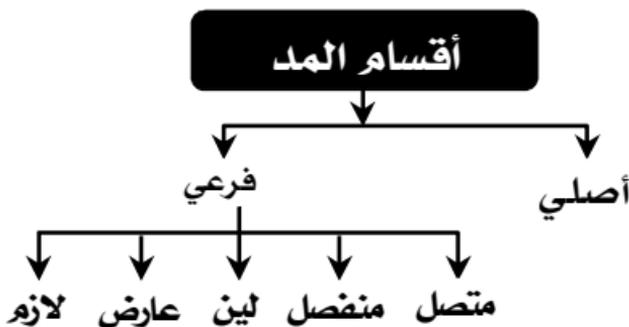
- س٧ / لماذا سُمِّيَ هذا المد طبيعياً؟
- ج٧ / سُمِّيَ طبيعياً لأن المد من طبيعة هذه الأحرف الثلاثة ، فلا يمكن إثباتها إلا بمدّها مقدار حركتين^(١) ، بخلاف غيرها من حروف الهجاء .
- س٨ / لماذا سُمِّيَ هذا المدُّ أصلياً؟
- ج٨ / سُمِّيَ أصلياً لأن مدّه لا يتوقف على سبب ، أو لأنه أصلٌ للمدود الفرعية .

(١) - أي: أن الألف نتيجة إشباع الفتحة كما أن الواو نتيجة إشباع الضمة، وكذا الياء نتيجة إشباع الكسرة. وبمعنى آخر أن الفتحة نصف الألف والضمّة نصف الواو والكسرة نصف اليا.

س٩ / إلى كم ينقسم المد باعتبار وجود السبب وعدمه؟

ج٩ / ينقسم إلى قسمين، هما:
١- الأصلي، وهو الذي لا يحتاج في مَدِّهِ إلى سبب.

٢- الفرعي، وهو المد الزائد على المد الأصلي بسبب همزة أو سكون.



شكل رقم (١)

المدود الفرعية

س ١ / ماهي المدود الفرعية؟

ج ١ / هي حروف المدود التي بعدها همزة أو حرف ساكن.

س ٢ / كم هي المدود الفرعية؟

ج ٢ / هي خمسة كما في الشكل رقم (٢):

١ - مد متّصل.

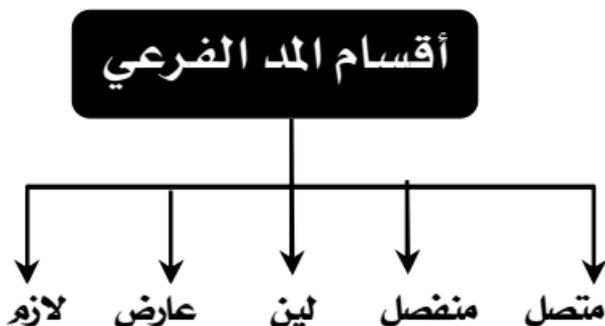
٢ - مد مُنفصل.

٣ - مد عارض.

٤ - مد لين.

٥ - مد لازم.

س ٣ / لماذا سُمِّيتَ فرعيَّة؟
ج ٣ / سُمِّيَ فرعيَّة لتفرعها عن المد الطبيعي.



شكل رقم (٢)

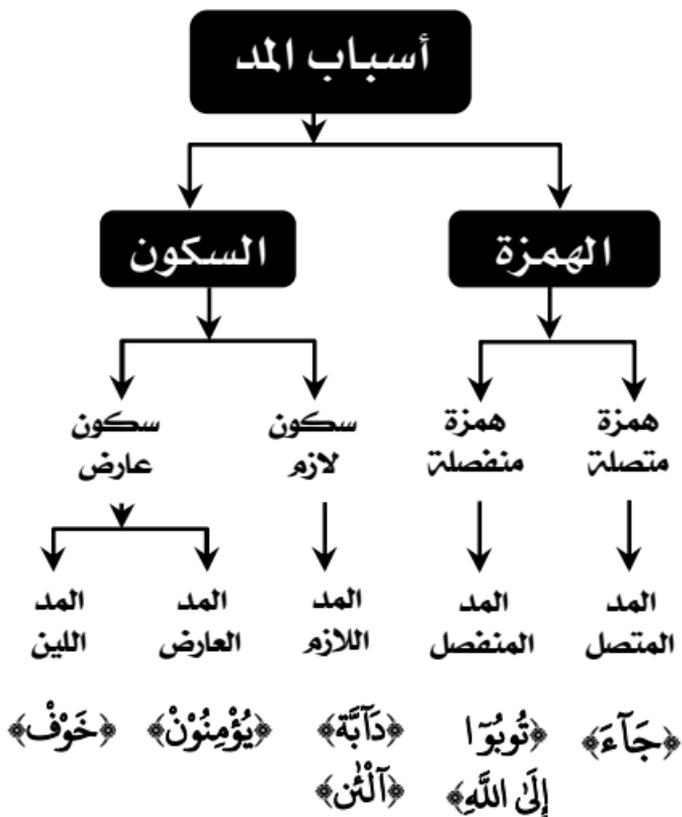
أسباب المد

- س ٤ / ماهي أسباب المد الفرعي؟
 ج ٤ / أسبابه أحد شيئين: إمَّا الهمزةُ
 أو السكون بعد حرف المد
 مثاله: جاء - تعملون (عند الوقف).

أ) الهمزة:

السبب الأول من أسباب المد الفرعي
 هو الهمزة.

- س ١ / ماهي المدود الناتجة عن الهمزة؟
 ج ١ / هي: المدُّ المتَّصل، والمدُّ المنفصل.



(١) المد المتصل:

- س ١ / ما هو المدُّ الواجب المتصل؟
- ج ١ / هو أن يوجد حرف من حروف المد الثلاثة وبعده همزة في نفس الكلمة، مثل: ﴿السَّمَاءُ﴾ ﴿مَلَايِكَةٌ﴾ ﴿النَّسِيئِ﴾ ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾
- س ٢ / لماذا سُمِّيَ متصلاً؟
- ج ٢ / سُمِّيَ متصلاً لاتصال حرف المد بالهمزة، أي: في كلمة واحدة، كما تقدم في الأمثلة.

- س ٣ / لِمَاذَا سُمِّيَ وَاجِبًا؟
- ج ٣ / سُمِّيَ وَاجِبًا لِأَنَّ حُكْمَ مَدِّهِ
الْوَجُوبُ؛ وَلِذَلِكَ اتَّفَقَ الْقُرَّاءُ عَلَى
مَدِّهِ أَكْثَرَ مِنْ حَرَكَتَيْنِ.
- س ٤ / كَمْ يُمَدُّ الْمُتَّصِلُ (١)؟
- ج ٤ / يُمَدُّ مِنْ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ إِلَى خَمْسٍ،
وَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتِّ حَرَكَاتٍ إِذَا وَقَفَ
عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطْرَفَةِ، نَحْوُ: ﴿بِالسُّوءِ﴾
﴿النَّسِيئِ﴾ ﴿جَاءَ﴾.

(١) - ولقالون ثلاثة أوجه في المد المتصل: إما ثلاث حركات أو أربع، أما إذا وقف على الهمزة المتطرفة فست حركات؛ لأنه اجتمع سببان في محل واحد، وهما الهمزة والسكون.

٢) المد المنفصل

س ١ / ما هو المدُّ الجائزُ المنفصلُ؟
 ج ١ / هو ما كان حرف المد في آخرِ
 الكلمة الأولى والهمزة في أولِ الكلمةِ
 الثانية. مثاله: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾
 ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾.

س ٢ / لماذا سُمِّيَ جائزًا؟
 ج ٢ / سُمِّيَ جائزًا لأن حكمَ مدِّه الجوازُ؛
 ولذلك مَدَّهُ بعضهم وقَصَرَهُ
 بعضهم^(١) مقدار حركتين.

(١) - مثل قالون، فإنه يقصر المنفصل
 إلى حركتين.

س ٣ / لماذا سُمِّيَ مُنْفِصِلًا؟

ج ٣ / لانفصال حرف المدّ عن الهمزة؛

لأنهما في كلمتين.

س ٤ / كم يُمدُّ المُنفِصِلُ؟

ج ٤ / يُمدُّ: بمقدار حركتين عند أهلِ

القصرِ ومنهُم قالون، وِمن أربعٍ إلى

خمسٍ حركاتٍ عند أهلِ التوسط،

وستٍ حركاتٍ عند أهلِ الطول.

ب) السكون

السبب الثاني من أسباب المد هو السكون.

س ١ / إلى كم ينقسم السكون؟

ج ١ / ينقسم إلى قسمين، هما:

١- السكون الأصلي، وهو السكون الثابت على الحرف في الوصل والوقف.

٢- السكون العارض، وهو السكون الذي يثبت للحرف عند الوقف عليه فقط.

س ٢ / ماهي المدود الناتجة عن السكون

الأصلي (اللازم)؟

ج ٢ / يتبع عنه مدُّ واحدٌ، وهو المدُّ اللازم.

(٣) المد اللازم

س ١ / ما هو المد اللازم؟

ج ١ / هو أن يأتي حرف من حروف المد الثلاثة وبعده حرف ساكنٌ سكوناً

لازمًا في الوصل والوقف.

س ٢ / إلى كم ينقسم المد اللازم؟

ج ٢ / ينقسم إلى قسمين:

١- حرفي، وهو ما كان في حرف.

٢- كلمي، وهو ما كان في كلمة.

س ٣ / إلى كم ينقسم المد اللازم الحرفي؟

ج ٣ / إلى قسمين:

القسم الأول: **مُخَفَّفٌ**، وهو أن يكون

الحرف تركيبه من ثلاثة أحرف

يتوسطها حرف مدّ وبعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده. وهو في مواضع تسعة كالتالي:

- ١- ﴿ص﴾ تركيبه: صَادُ
- ٢- ﴿ق﴾ تركيبه: قَافُ
- ٣- ﴿ن﴾ تركيبه: نَوْنُ
- ٤- ﴿أَلْر﴾ تركيبه: أَلْف - لَام - رَا.
- ٥- ﴿كَتَهَيَعَص﴾ تركيبه: كَاف - هَا - يَا - عَيْن - صَادُ.
- ٦- ﴿عَسَق﴾ تركيبه: عَيْن - سَيْن - قَافُ.
- ٧- ﴿حَم﴾ تركيبه: حَا - مِيمُ.
- ٨- ﴿يَس﴾ تركيبه: يَا - سَيْنُ.
- ٩- ﴿طَس﴾ تركيبه: طَا - سَيْنُ.

القسم الثاني: **مُثَقَّل**، وهو أن يكون الحرفُ تركيباً من ثلاثة أحرف يتوسطها حرف مَدٌّ وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده، وذلك المركب نحو اللام والسين من (الم - طسّم) فإن تركيب اللام هكذا: (لام - ميم)، وكذلك السين تركيبه: (سين - ميم)، فأدغم الميم في الميم في المثال الأول فصار مُشَدَّدًا. وأدغم النون في الميم في المثال الثاني، ولذلك سُمِّيَ مثقلاً، أي: مُشَدَّدًا.

س ٤ / إلى كم ينقسم الكلِمِي؟

ج ٤ / ينقسم إلى قسمين:

١- المد اللازم الكلمي المثقل، وهو

أن يوجد حرف مشدّد في الكلمة

بعد حرف المدّ، مثل:

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿الْحَاقَّةُ﴾

﴿جَانُّ﴾ ﴿دَابَّةٍ﴾.

٢- المد اللازم الكلمي المخفف،

وهو أن يوجد بعد حرف المدّ حرفٌ

ساكن غير مُشدّد، مثل: ﴿الْتُنُّ﴾

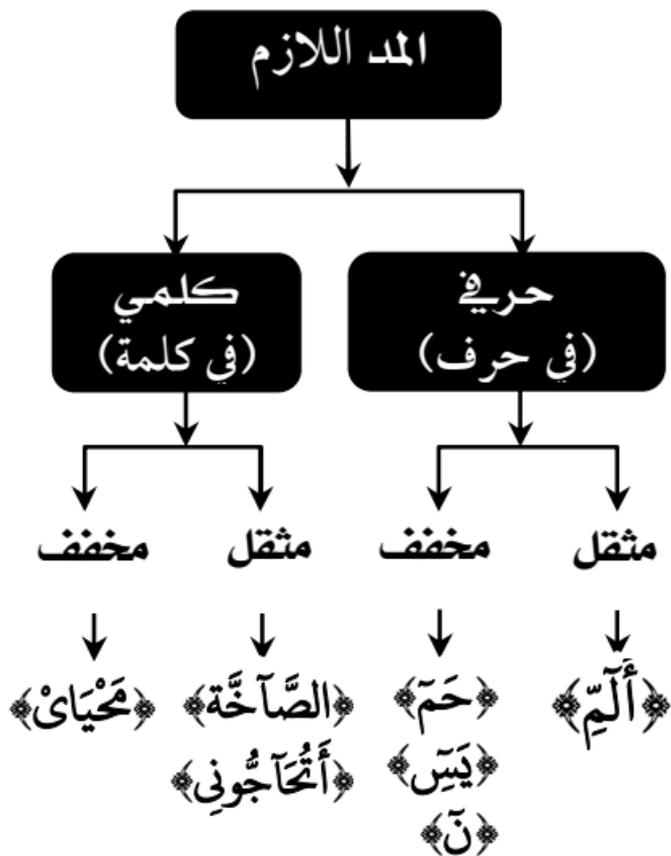
﴿مَحْيَايُ﴾ (عند قالون عن نافع).

س ٥ / أين السكون في نحو:
 ﴿الضَّالِّينَ﴾؟

ج ٥ / من المعلوم أن الحرف المشددة
 يكون مركباً من حرفين: الأول ساكن
 والثاني متحرك، هكذا «الضالِّين»،
 ولكن أدغم الساكن في المتحرك
 فصارا حرفاً مُشَدَّداً، فاللام الأولى
 ساكنة مع الوصل أو الوقف.

س ٦ / ما حكم المد اللازم؟
 وما مقدار مدّه؟

ج ٦ / حكمه وجوب زيادة المد، ولذلك
 مدّه جميعُ القُرَاءِ مَدًّا متساوياً مقدار
 ست حركات.



شكل رقم (٤)

٢- السكون العارض

س ١ / ما هي المدود الناتجة عن السكون العارض؟

ج ١ / المدود الناتجة عن السكون العارض هي:

١- المد العارض، ويكون في أحرف المد الثلاثة: الألف - الواو - الياء.

٢- المد اللين، ويكون في حرفين فقط وهما الياء والواو فقط.

(٤) المد العارض

- س ٢ / ما هو المد العارض؟
- ج ٢ / المد العارض: هو ان يوجد بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف آخر الكلمة.
- س ٣ / ما مثال المد العارض؟
- ج ٣ / من أمثله: ﴿يَعْمَلُونَ﴾
﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿عِقَابٌ﴾.
- س ٤ / ما حكم المد العارض؟
- ج ٤ / حكمه الجواز؛ ولذلك يجوز قصره عند كلِّ القُرَّاء، ومن بينهم قالون.
- س ٥ / كم يُمدُّ المدُّ العارض؟
- ج ٥ / يجوز فيه القصر والمد، فالقصر

حركتان، والمدُّ يشمل: التوسط والإشباع.
فالتوسط أربع حركات، والإشباع
ست حركات. وله أحكامٌ آخر لا
تليق بهذا المختصر.

٥) المد اللين

س ١/ ما هو المد اللين؟
ج ١/ هو عبارةٌ عن مدِّ الواو والياء
الساكنتين المفتوح ما قبلهما، نحو:
﴿قَرِيْشٌ﴾ ﴿خَوْفٌ﴾ ﴿نَوْمٌ﴾
﴿شَيْءٌ﴾.

س ٢/ كم حرفاً لمد اللين؟
ج ٢/ اثنان هما: الواو والياء.

- س ٣ / متى يثبت مدُّ اللين؟ وما سببُه؟
- ج ٣ / يثبت مدُّه عند الوقف على ما بعده،
وسببُه السكونُ العارض.
- س ٤ / كم يُمدُّ مدُّ اللين؟
- ج ٤ / يجوزُ فيه وجهان:
- الوجه الأول:** القصر، ويكون بمقدار
حركتين كالطبيعي.
- الوجه الثاني:** المد، ويشمل التوسط
والطول. فالتوسط أربع حركات،
والطول ست حركات.

مد الصلّة «الضمير»

قوله تعالى ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ (٦)

وَإِنَّهُ وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ [العاديات].

س ١ / هنا يوجد مدٌّ في آخر كلمة

﴿لِرَبِّهِ﴾ و ﴿وَإِنَّهُ﴾ فما يُسمَّى؟

ج ١ / تُقرأ: «لِربِّي» و «إنهو»، وهذا المدُّ

يُسمَّى مد الصلّة الصُّغرى.

س ٢ / كم يمد هذا المدُّ؟

ج ٢ / يمد بمقدارِ حركتين فقط، إلا إذا

كان بعد هذه الهاء همزة في أول الكلمة

الثانية فتُمد بمقدارِ المنفصل حركتين

أو ست أو أربع أو ست حركات،

نحو قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ و
 أَحَدٌ ۝﴾ [البلد] ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ
 مِثْلِهِ ۚ إِنَّ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ [الطور ٣٤].
 وهذا يُسَمَّى مدَّ الصلّة الكُبرى.

القلقلة

س ١/ ما هي القلقة؟

ج ١/ القلقة: هي اضطراب في المخرج عند النطق بأحد حروف القلقة ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية^(١).

س ٢/ كم حروف القلقة؟ وما هي؟

ج ٢/ هي خمسة: «ق - ط - ب - ج - د»، وهي مجموعة في قولك: «قطب جد».

س ٣/ ما يشرط في قلقة هذه الحروف؟

ج ٣/ يشترط أن تكون ساكنة في وسط

(١) - من دون الشد على الحرف الساكن كما يفعله البعض. ولا النطق بعده بهمزة كما يظنه البعض.

الكلمة أو في آخرها، نحو:

﴿يَقْبَلُ﴾ ﴿مُرِيبٌ﴾.

س ٤ / إلى كم تنقسم القلقلّة؟

ج ٤ / تنقسم القلقلّة إلى قسمين:

١- قلقلّة صُغرى، وتكونُ في وسط

الكلمة، نحو: ﴿قِطْمِيرٌ﴾.

٢- قلقلّة كُبرى، وتكونُ في آخر

الكلمة، نحو: ﴿مَرِيحٌ﴾.

اللّام القمرية والشمسية: لام «ال»

س ١ / كم حُكْمًا لِلّام «ال»؟

ج ١ / لها حُكْمَان:

١- وجوب الإظهار، نحو: القمر.

٢- وجوب الإدغام، نحو: الشَّمْس.

س ٢ / ما يُشترط في هذه اللّام؟

ج ٢ / يُشترط أن تكون زائدة على أصل

الكلمة، نحو: «الكتاب - القلم -

المُحْسِنين»، فإن أصلها: «كتاب - قلم -

مُحْسِنين»، ثم أدخلت عليها الألف واللام.

س ٣ / متى تكون هذه اللام مظهرة؟
ج ٣ / إذا أتى بعد اللام أحد هذه
الحروف وهي أربعة عشر حرفاً:
«أ - ب - غ - ح - ج - ك -
و - خ - ف - ع - ق - ي -
م - هـ»، وهي مجموعةٌ في قولك:
«ابغ حجك وخف عقيمه».

س ٤ / ما اسمُ هذه اللام المظهرة؟
ج ٤ / تُسمَّى ال القمرية، أو اللام
القمرية.

س ٥ / اذكر أمثلةً للام القمرية؟
ج ٥ / انظر الجدول التالي:

المثال	حرف الإظهار	المثال	حرف الإظهار
الخَالِق	خ	الأول	ء
الْفَتَاح	ف	الْبَاقِي	ب
الْعَلِيم	ع	الْغَنِي	غ
القَمَر	ق	الحُج	ح
اليَوْم	ي	الجَنَّة	ج
المَلِك	م	الْكَرِيم	ك

٢- إدغام اللام

س ١ / متى يثبت إدغام اللام
في ما بعدها؟

ج ١ / تُدغم اللام^(١) في ما بعدها إذا أتى
بعدها أحد هذه الحروف الأربعة
عشر، وهي: «ط، ث، ص، ر، ت،
ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل»،
وهي في أوائل الكلمات:

(١) - هذا الإدغام من إدغام المتقاربين إلا عند
اللام نحو: «الليل» فهو من المتماثلين، ولا
غنة فيه إلا عند النون، نحو: «الناس».
وليست النون مركبة من نونين كما يتوهمه
البعض.

طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْرَضِيفَ ذَانَعَم

دَعَّ سَوَاءَ ظَنَّ زُرَّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

س ٢ / ما اسمُ هذه اللام المدغمة

في ما بعدها؟

ج ٢ / يُقَالُ لَهَا: اللام الشمسية،

أو ال الشمسية.

س ٣ / هات أمثلةً لِلَّامِ الشمسية؟

ج ٣ / انظر الجدول التالي:

المثال	حرف الإدغام	المثال	حرف الإدغام
النّاس	ن	الطّيّبات	ط
الدّين	د	نِعَمَ الثّواب	ث
والسّارق والسّارقَةُ	س	الصّلاة	ص
الظّاهر	ظ	الرّحمن الرّحيم	ر
الرّكاة	ز	التّايّون	ت
والشّمس	ش	الضّالّين	ض
واللّيل	ل	والذّاكرين الله	ذ

لفظُ الجلالة «الله»

س ١ / متى تُنطق لفظُ الجلالة «الله»
مُفخَّمةً؟

ج ١ / عندما يكون ما قبلها مفتوحاً
أو مضموماً، نحو: ﴿هُوَ اللهُ﴾
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾.

س ٢ / متى يُنطقُ بها مُرَقَّقةً؟
ج ٢ / عندما يكونُ ما قبلها مكسوراً،
نحو: ﴿مِنْ دُونِ اللهِ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ﴾.

س ٣ / لماذا تُرَقِّق لَفْظُ الجلالة في سورة
الصمد ﴿أَحَدُ اللَّهِ الصَّمَدُ﴾ مع الوصل؟
ج ٣ / لأن التنوين يُنطِقُ نوناً ساكنة
هكذا «أَحَدُنِ اللَّهِ» فكسرت النون
لالتقاء الساكنين.

أحكام الميم الساكنة

س ١ / كم للميم الساكنة أحوال؟

ج ١ / للميم الساكنة ثلاثة أحوال، هي:

١ - تُدغم في مثلها، نحو: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾.

٢ - تُخْفى إذا أتى بعدها حرف الباء،

نحو: ﴿وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ﴾.

٣ - تكون مظهرة عند باقي الحروف، نحو:

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾. ويكون

إظهارًا شَفَوِيًّا، وبِالْأَخْصِ عند الواو

والفاء، فإنه أشد إظهارًا، نحو:

﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

أحكام الميم والنون المشددتين

س ١ / ما حكم الميم والنون المشددتين؟
 ج ١ / حكمهما: وجوب الغنة فيهما سواء كانتا في وسط الكلمة أو في آخرها، كما هي مبينة في الجدول التالي:

الفعل		الحرف		الاسم		الحرف المشدد
				الآخر	الوسط	
الآخر	الوسط	الآخر	الوسط	الآخر	الوسط	الميم
وهمَّ بها	سَمَى	ثُمَّ	لَمَّا	الْيَمِّ	مُحَمَّدٌ	
فلما جنَّ	سَيَجْنِبُهَا	إِنَّ	إِنَّا	جَانُّ	الْجَنَّةِ	النون

س ٢ / كم مقدارُ الغنةِ فيهما؟
 ج ٢ / تكونُ الغنةُ فيهما بمقدار حركتين، والحركة: زمن قبض الإصبع أو بسطها.

أحكامُ الرءاء المُتحرّكة والساكنة

س ١ / متى تنطق الرءاء المتحركة مفخمة؟

ج ١ / التفخيم إذا كانت مضمومة أو

مفتوحة، نحو: ﴿رُبَمَا﴾ ﴿سِيرُوا﴾

﴿رَبَّنَا﴾ ﴿مَجْرَاهَا﴾^(١).

س ٢ / متى تنطق الرءاء المتحركة مرققة؟

ج ٢ / إذا كانت مكسورة، نحو:

﴿وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ﴾.

س ٣ / متى تنطق الرءاء الساكنة مفخمة؟

ج ٣ / التفخيم في أربع حالات كما يلي:

الأولى: الساكنة التي قبلها مفتوح

(١) - تُقرأ بالتفخيم عند قالون، أمّا حفص فيرقق لأنه

يميل الألف في هذه الكلمة وليس له إمالة غيرها.

أو مضموم، نحو: ﴿قُرْبَان﴾
 ﴿النُّذُنُ﴾ ﴿يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ﴾
 ﴿فَتَعَاطَى فَعَقْرُ﴾.

الثانية: الساكنة التي بعدها حرف
 استعلاء^(١)، وهي في هذه الكلمات
 فقط: ﴿قِرْطَاس﴾ ﴿مِرْصَاد﴾
 ﴿فِرْقَة﴾ ﴿إِرْصَادًا﴾ ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾.

الثالثة: الساكنة التي قبلها حرف ساكن
 وقبل الساكن فتح أو ضم،
 نحو: ﴿الفَجْرُ﴾ ﴿الأَبْرَارُ﴾
 ﴿لَفِي حُسْرٍ﴾ ﴿الصُّدُورُ﴾.

(١) - حروف الاستعلاء سبعة، هي: «خص ضغط قظ».

الرابعة: الساكنة التي قبلها همزة وصل، نحو: ﴿إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ و﴿إِنْ أُرْتَبَتَهُمْ﴾.

س ٤ / متى تنطق الرءاء الساكنة مرفقة؟

ج ٤ / الترقيق: في ثلاثِ حالاتٍ، كما يلي:
الأولى: الساكنة التي قبلها حرفٌ مكسور، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ و﴿لِمَنْ كَانَ كُفِرٌ﴾.

الثانية: الساكنة التي قبلها حرف ساكن وما قبل الساكن مكسور، نحو: ﴿لِذِي حِجْرٍ - خَبِيرٌ﴾.

الثالثة: الساكنة التي قبلها ياء ساكنة، نحو: ﴿خَيْرٌ﴾ و﴿قَدِيرٌ﴾.

همزة الوصل

س ١ / ما حكم همزة الوصل (١)
عند الابتداء بها؟

ج ١ / حكمها وجوب النطق بها محققة
كهمزة القطع، إمّا مضمومة
أو مكسورة (٢).

س ٢ / متى ينطق بها مضمومة؟

ج ٢ / تنطق كهمزة القطع مضمومة في
حالة واحدة، وهي إذا كان الحرف
الثالث من الكلمة مضموما، نحو:
﴿أَخْرُجْ﴾ فالثالث هو الراء.

-
- (١) - تكتب همزة الوصل في المصحف هكذا:
﴿أَنْطَلِقُوا﴾، والقطع «أ» «إ».
- (٢) - همزة ﴿أَل﴾ وحدها تنطق بالفتح.

س ٣ / متى يبتدأ بها مكسورة؟
 ج ٣ / إذا كان الحرفُ الثالث من الكلمة
 مفتوحاً أو مكسوراً، نحو: ﴿أَذْهَبْ﴾
 ﴿أَهْدِنَا﴾ فالثالث في الكلمتين هو
 الهاء والذال.

س ٤ / ما هي حالات الحرف الساكن
 قبل همزة الوصل عند الوصل؟
 ج ٤ / أ- يفتح إذا كان حرف «مِن»،
 نحو: ﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾.
 ب- يضم إذا كان ميم جمع، نحو:
 ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾.

ج- يحرك الساكن^(١) قبل همزة الوصل
 بالكسر إذا كانت الهمزة عند الابتداء
 مفتوحة أو مكسورة، نحو:
 ﴿أَنِ اضْرِبْ﴾ ﴿أَنِ اصْنَع﴾، ونحو:
 ﴿مِنْ عَلَّقِي إِقْرَأ﴾ تُقرأ: عَلَّقِي إِقْرَأ.
 ٢- يحرك الساكن^(٢) بالضم^(٣) إذا كانت

(١)- يلاحظ كسر نون التنوين وصلاً قبل همزة
 الوصل المفتوحة.

(٢)- يلاحظ ضم نون التنوين وصلاً قبل الهمزة
 المضمومة، نحو: ﴿مَحْظُورًا أَنْظُر﴾، وتقرأ:
 مَحْظُورًا أَنْظُر. وكذلك ﴿وَعَذَابٍ أَرْكُض﴾،
 تقرأ: وَعَذَابِينَ أَرْكُض.

(٣)- هذا عند قالون عن نافع، وأما عند حفص فإنه
 مكسورٌ في كل الأحوال.

الهمزة عند الابتداء مضمومة، نحو:
 ﴿قَالَتْ أَخْرِجْ﴾ وتقرأ: قَالَتْ نُخْرِجُ.
 س ٥ / أين الحرفُ الثالثُ في كلمة
 ﴿اتَّخَذُوا﴾؟

ج ٥ / هو التاء الثانية؛ لأنها مشددة
 مركبة من تاءين: الأولى ساكنة والثانية
 مفتوحة هكذا: ﴿اتَّخَذُوا﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

- ٤..... دعاء القرآن الكريم
- ٥..... المخارج
- ٧..... أحكام النون الساكنة والتنوين
- ٩..... أولاً: الإظهار للنون الساكنة والتنوين
- ١١..... ثانياً: الإدغام للنون أو التنوين
- ١٤..... ثالثاً: الإقلاب للنون الساكنة والتنوين
- ١٥..... رابعاً: الإخفاء للنون الساكنة والتنوين
- ١٨..... المد وأقسامه
- ٢٠..... المد الطبيعي
- ٢٣..... المدود الفرعية
- ٢٥..... أسباب المد
- ٢٥..... (أ) الهمزة:
- ٢٧..... (١) المد المتّصل:
- ٢٩..... (٢) المد المنفصل
- ٣١..... (ب) السكون

- ٣٢ المد اللّازم (٣)
- ٣٨ السكون العارض (٤)
- ٣٩ المد العارض (٤)
- ٤٠ المد اللّين (٥)
- ٤٢ مد الصلة «الضمير» (٥)
- ٤٤ القلقلة (٥)
- ٤٦ اللّام القمرية والشمسية: لام «ال» (٥)
- ٤٩ ٢- إدغام اللّام (٥)
- ٥٢ لفظُ الجلالة «الله» (٥)
- ٥٤ أحكامُ الميم الساكنة (٥)
- ٥٥ الميم والنون المشدّتين (٥)
- ٥٦ أحكامُ الرّاء المُتحرّكة والسّاكنة (٥)
- ٥٩ همزة الوصل (آل) (٥)
- ٦٣ الفهرس (٥)